

الانتخابات الطلابية في الجامعة اليسوعية غداً مواجهة سياسية تقليدية وغياب لكل ما هو أكاديمي

عن العام الماضي، وستكون النتيجة أفضل ولو بنسبة قليلة، وتوقع وجود معارك قاسية في كليات الهندسة والحقوق والعلوم الاقتصادية، وتوقع رزق الله ان يتم استعادة كلية الآداب والتي خسرتها العام الماضي المعارضة نتيجة سوء تنسيق وخطأ تكتيكي، وجزم بأن إدارة الأعمال ستكون محسومة للتيار رغم وجود معركة، وشدد على عدم وجود اي خوف لأن الأجواء بين الطلاب ديمقراطية ونحن سنخوض المعركة رغم تحفظنا على القانون، وقال ستكون حصتنا أكبر من حصة الخصوم في اليسوعية. والبارز هذا العام التدابير الأمنية المشددة والإجراءات التي اتخذتها إدارة الجامعة حول كل المباني خوفاً من حصول أي تطور أمني أو أشكال كما كان يحصل في الأعوام الماضية، كما هناك تشدد بالنسبة لوسائل الإعلام في إعطاء الترخيص، وستكتفي بترخيص واحد لكل محرر ومصور لوسيلة إعلامية، وهناك في كل مراكز الاقتراع. ورفض كلا الطرفين الدخول بأسماء المرشحين بانتظار استكمال الترشيحات خصوصاً وأن العديد من اللوائح الحزبية تضم مستقلين جرى التوافق معهم تحت الطاولة، خصوصاً وأن المستقلين يرجحون الكفة في كثير من الأحيان. وهناك العديد من المرشحين المستقلين الذين يحاولون أن يكونوا فلتة شوط «لتحقيق مفاجئة، وكل شيء يبدو وارداً في انتظار تصاعد الدخان الأبيض أو البرتقالي.

محمد جابر

أن العديد من الطلاب المستقلين يؤكدون أنهم لم يستوعبوا طبيعة القانون بعد. وستخاض الانتخابات أيضاً في كليات الهندسة والطب والعلوم والآداب والإنسانيات إضافة إلى بعض الكليات الصغيرة الحجم، والتي تبدو كبيرة وتوازي في أهميتها كليات الصف الأول في يوم أحصاء الفائزين وتعداد الأطراف الكليات التي فازوا بها، الأمر الذي يجعل إمكانية معرفة الفائز في الجامعة ضرب من المستحيل. وحتى الآن لا يمكن معرفة عدد المرشحين في انتظار انتهاء مهلة سحب الترشيحات، ولكن من المؤكد أن المعارك ستكون قاسية في عدة كليات وهذا ما يؤكد طوني درويش (من القوات اللبنانية) الذي يعتبر أن المعركة في اليسوعية ديمقراطية، وهو استحقاق سنوي أساسي وهام والقوات اللبنانية تتحضر بشكل مكثف للمواجهة وهي تتوقع نتيجة إيجابية ومفاجئة في عدة كليات، وسيكون الوضع بالنسبة لنا أفضل من العام الماضي، ويقر درويش بوجود معارك صعبة في عدة كليات، وهذه هي طبيعة الجامعة اليسوعية، كما أن هناك معارك في كليات أخرى ولكن مع أرجحية للقوات اللبنانية وحلفائها.

ويشدد درويش على أن المواجهة في الجامعة اليسوعية، هي بين خطين سياسيين ونهجين متناقضين بين خط ١٤ آذار الذي تجسده القوات اللبنانية وحلفائها، وخط ٨ آذار الذي يقوده حزب الله، مشيراً إلى أن رأس الحربة عند الطرف الآخر هم حزب الله والباقيون ملحقون به. أما أنطوان رزق الله (من التيار الوطني الحر) فيشير إلى أن التحضيرات للتيار الوطني الحر جيدة، وهذا العام سيكون مختلفاً

دخلت الجامعة اليسوعية مرحلة حبس الأنفاس، في انتظار الأربعاء وعشرين ساعة القادمة موعد المباراة الجديدة لانتخاب الهيئة الطلابية في الجامعة اليسوعية، والتي يخوضها الطرفين الأقوى التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، ومعهما حلفائهما تحت شعارات لا تغيب السياسة عنها، وتمحو من أمامها كل ما هو أكاديمي، فتبدو الانتخابات الطلابية وكأنها سياسية بامتياز.

ويبدو مجمع «هوفلان» في منطقة مونو الأكثر تحضيراً وحشداً للقوى السياسية المتنافسة، فهو الأكبر حجماً وعدداً للطلاب، وهو يضم كليات حساسة مثل إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية والحقوق والعلوم السياسية، وقد بدأ كلا الطرفين بالحملة التي تسبق يوم المواجهة، وسط حماسة استثنائية، وكثافة في الشعارات في محاولة لانتصار توجه سياسي على آخر، فيما تبدو الشعارات الأكاديمية والأهتمام بالطلاب بعيداً كل البعد عن الأجواء وبرامج المرشحين، فقط هي السياسة بما تتركه من شحن في نفوس الطلاب هي الحاضرة الأولى والأخيرة في انتظار انتخابات سترسم وكما هي العادة انتصار خيار سياسي على آخر أو على الأقل تعادل في تقاسم الكعكة كما يحصل كل عام دراسي. وستطبق اليسوعية هذا العام نفس القانون الانتخابي للعام الماضي، والقائم على النسبية بدوائر صغيرة، وهو قانون يعترض عليه التيار الوطني الحر بشدة، كونه يعتبر نفسه الأغلبية في الجامعة وفي النسبية الأقلية تقاسمه الحصة، كما أن القوات اللبنانية وكما يؤكد طلابها لا تعتبره القانون الميثالي، كما

القوات تحكّم سيطرتها على اللويزة وفروع اليسوعية في زحلة والشمال التيار الوطني يعوّض خسارة «إدارة الأعمال» بانتزاع الهندسة و ١٠ كليات أخرى



تحذّر بروج رياضية



فرحة الانتصار

أجريت الانتخابات الطلابية في جامعة اللويزة بين لائحتين الأولى «ديبيك كلوب» المدعومة من القوات اللبنانية وحزب الكتائب والثانية «سوشيل كلوب» المدعومة من التيار الوطني الحر وحلفاؤه، وفي مقاطعة مناصري الحزب التقدمي الإشتراكي، وخرق عملية الانتخابات إشكالان ميدانيين بين الطلاب على قلبي الاقتراع في كليتي الهندسة وإدارة الأعمال بسبب التزاحم على الدخول إلى مراكز الاقتراع تخللها تضارب بالأيدي، وعلجها في حينه.

وأفادت معلومات أنّ الانتخابات جرت بإشراف مدير مكتب شؤون الطلاب الأب المدير سليم الرجعي والدكتور زياد فهد المدير المساعد لمكتب شؤون الطلاب بعاونهم لجنة من الطلاب عينت خصيصاً لمراقبة الانتخابات، وفريق عمل كبير من الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعة حرصاً منهم على تأمين سير الاستحقاق بأفضل حال من دون تسجيل أي إخلال بالنظام الجامعي. ودارت المنافسة بين لائحتين لكسب ٣٣ مقعداً طالباً في كليات سبع حيث انفردت كل كلية بوضع برنامجها الخاص المتعلق بشؤونها واحتياجاتها.

بعد جولة قام بها الأب الرجعي صرح بما يلي: «جرت الانتخابات بروح ديمقراطية واعية، وكانوا الطلاب على قدر المسؤولية والحكمة ورغم أن التنافس كان شديداً فإن أجواء ديموقراطية مرحة سيطرت على الجامعة، فيما تابع الأساتذة والطلاب الدروس بصورة اعتيادية.

من جهته أكد رئيس الهيئة الطلابية في اللويزة روي حداد أن القواعد الحزبية بين الكتائب والقوات هي قواعد مشتركة وتلتزم اللائحة كاملة، مؤكداً أن التنسيق تام في هذه المرحلة الانتخابية، وكاشفاً أن طلاب التيار حاولوا استدراجنا إلى مشاكل عدة صباح اليوم ولكننا تفاديناها.

بدوره أكد رئيس خلية التيار «الوطني الحر» في الدان. دي. يوحنا غانم «أن الإقبال على انتخاب هيئة طلابية جديدة للجامعة غير كثيف ومتواضع جداً، عازياً ذلك إلى يأس الطلاب في الجامعة». وتمنى رئيس خلية المردة في جامعة اللويزة فريدريك يوسف «لو أن التحالف بني من أجل العمل على تحسين الوضع الطلابي وتحقيق مطالبهم، ولم يبن على أساس سياسي»، أملاً «في التوصل إلى حد أدنى من التفاهم بين كل التيارات السياسية في الجامعة.

وهنا رئيس مصلحة الطلاب في حزب «الكتائب» باتريك ريشا في بيان له، جميع الطلاب في جامعتي سيدة اللويزة والقديس يوسف «بعد النهار الطويل للانتخابات الطلابية»، مثمناً على «الروح الديموقراطية الراقية التي تخللتها رغم بعض الإشكالات الصغيرة التي وقعت». وتوجه إلى الطلاب المسيحيين مناشداً إياهم «السعي لرص الصفوف والوحدة ولم الشمل والإبتعاد عن التجاذبات التي لا نصب لا في مصلحة اللبنانيين عموماً ولا المسيحيين خصوصاً».

مرشحين للقوات وثلاثة مرشحين للعوين وثلاثة مستقلين، فالأرجحية لرئاسة الكلية لصالح مستقل مدعوم من القوات.

فوز كاسح للقوات و١٤ آذار في كليات الجامعة اليسوعية في البقاع.

فوز القوات و١٤ آذار في انتخابات الجامعة اليسوعية في الشمال.

أما في زحلة فإن الانتخابات الطلابية في كلية الهندسة الزراعية في الجامعة اليسوعية، التي جرت أمس في مقر الكلية في تعنابل - قضاء زحلة أسفرت عن فوز قوى ١٤ آذار بنتيجة ٩ مقاعد ومقعد واحد لطلاب قوى المعارضة موزعين على السنوات الخمس في الكلية.

وقد جاءت النتيجة على الشكل الآتي:

- سنة أولى - زراعة: ميشال علم وميراي الصياح (القوات اللبنانية)

- سنة ثانية: بولا سكاف (القوات) شذى جبيري (تيار المستقبل) - سنة ثالثة: سبيل حولي (القوات) جوزف عبو (مستقل متحالف مع ١٤ آذار)

- سنة رابعة: نديم الزغبى (القوات) ايزابيل قرعوني (الكتلة الشعبية - معارضة) - سنة خامسة: جورج عبدالم (القوات) نور سمعون (مستقلة متحالفة مع ١٤ آذار)

وفي كلية إدارة الأعمال، جاءت النتائج كالآتي:

- سنة أولى: شربل وهبة وناذر مقدسي (القوات).

- سنة ثانية: ايلي صالح ونادين عبد الباقي (القوات)

- سنة ثالثة: ابي جبران ورشا أبو شلهوب (القوات) فازا بالتركية

اللويزة

ووسط أجواء تنافسية محتدمة

علاج النطق ISO: فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

المختبرات الطبية ETLAM فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للموالة).

معهد اللغات المشرقية ILO: فوز المستقلين.

اللاهوت FSR (٤٠ طالباً): فوز للمستقلين.

التوليد ESF (٣٨ طالباً): فوز قوى الموالة.

وبهذا تكون المعارضة قد فازت بستة كليات من الكليات العشرة الكبرى (مجموع ٦٠٥٢ طالب) مقابل أربعة كليات للموالة وكلية واحدة للمستقلين، ما يعادل ٧٠ مندوباً للمعارضة، ٦٢ مندوباً للموالة و١٤ مندوباً للمستقلين.

أما فيما يخص الكليات التي يقل عدد طلابها عن ٢٥٠ طالباً والتي قد تصل لحد ٣٨٨ طالباً، فجاءت نتائجها على الشكل التالي:

الترجمة ETIB: فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للموالة).

التمريض FSI (١٣٦ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

الإخراج والسينما IESAV: فوز المستقلين.

العلاج الفيزيائي IPHY: فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

التغذية LDINU: تعادل تحسب بسحب القرعة.

التأمين ISSA: فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للموالة).

الاتصالات والمعلوماتية INCI فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

علاج الحاصلات الحركية Psychomotricite فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

علوم سياسية ISP فوز المستقلين (السنة الماضية كانت للمستقلين).

فوز كاسح للقوات اللبنانية وقوى ١٤ آذار في كليات الجامعة اليسوعية في Huvelin (٤ كليات بشكل تام وهي: إدارة الأعمال، الحقوق، الاقتصاد والتأمين)، أما الكلية الخامسة وهي كلية العلوم السياسية حيث فاز ثلاثة

معلوماتية المحاسبة IGE (٣٢١ طالباً): فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للمستقلين).

طب الأسنان FMD (٢٥٣ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

وبهذا تكون المعارضة قد فازت بستة كليات من الكليات العشرة الكبرى (مجموع ٦٠٥٢ طالب) مقابل أربعة كليات للموالة وكلية واحدة للمستقلين، ما يعادل ٧٠ مندوباً للمعارضة، ٦٢ مندوباً للموالة و١٤ مندوباً للمستقلين.

أما فيما يخص الكليات التي يقل عدد طلابها عن ٢٥٠ طالباً والتي قد تصل لحد ٣٨٨ طالباً، فجاءت نتائجها على الشكل التالي:

الترجمة ETIB: فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للموالة).

التمريض FSI (١٣٦ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

الإخراج والسينما IESAV: فوز المستقلين.

العلاج الفيزيائي IPHY: فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

التغذية LDINU: تعادل تحسب بسحب القرعة.

التأمين ISSA: فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للموالة).

الاتصالات والمعلوماتية INCI فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

علاج الحاصلات الحركية Psychomotricite فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

علوم سياسية ISP فوز المستقلين (السنة الماضية كانت للمستقلين).

فوز كاسح للقوات اللبنانية وقوى ١٤ آذار في كليات الجامعة اليسوعية في Huvelin (٤ كليات بشكل تام وهي: إدارة الأعمال، الحقوق، الاقتصاد والتأمين)، أما الكلية الخامسة وهي كلية العلوم السياسية حيث فاز ثلاثة

جددت القوات اللبنانية فوزها في الانتخابات الطلابية في جامعة سيدة اللويزة بحصدها ٣٤ مقعداً مقابل مقعدين للتيار الوطني الحر، فيما تقاسمت الموالة والمعارضة المقاعد الطلابية في الجامعة اليسوعية حيث تقدم التيار الوطني الحر وانتزعت كلية الهندسة فيما انتزعت منه القوات اللبنانية أكبر الكليات في الجامعة هي كلية إدارة الأعمال وكانت النتيجة النهائية وفق معلومات غير نهائية ١٢ كليات للمعارضة و٧ كليات للموالات و٦ كليات للمستقلين أي ١١٨ مندوباً للمعارضة و٩٥ للموالة و٤٥ للمستقلين، وتحت عنوان المستقلون تنسج دائرة الفوز لهذا الفريق أو ذاك ويبدو أن المستقلين سيكونون بيضة القبان لأي استحقاق مقبل بين الطرفين.

وكانت العملية الانتخابية انطلقت مع ساعات الصباح وسط حشود الطلاب من الطرفين وسط أجواء حماسية تزايدت مع اقتراب موعد أفعال الصناديق ولم يسجل أي إشكال يذكر وسادت الروح الرياضية بين «الزملاء» عكس ما كان يحصل على المواقع الإلكترونية للطرفين.

وتحولت مداخل الجامعة اليسوعية إلى تكتلات عسكرية وانتشرت العناصر الأمنية لمنع أي احتمال لإشكال معين لا سيما مع صدور النتائج حيث احتفل كل طرف على طريقته بالفوز دون أن يهمل أي منهم إطلاق الشعارات الاستفزازية والتحريرية.

بيان التيار الوطني

وصدر عن لجنة الشباب والشؤون الطلابية في التيار الوطني الحر نتائج انتخابات الجامعة اليسوعية: ٦ كليات من أصل ١٠.

الجامعة اليسوعية تضم ١٠ كليات يفوق عدد طلاب كل منها الـ ٢٥٠ طالباً، حيث كانت المعركة الانتخابية سياسية بامتياز.

وهذه الكليات هي:

إدارة الأعمال FGM (١٤٨١ طالباً): فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

الطب العام FM (٩٥٦ طالب): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

الهندسة ESIB (٨٥٣ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للموالة).

الإداب FLSH (٧٤٣ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للموالة).

الاقتصاد FSE (٤٨٤ طالباً): فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للموالة).

علوم FS (٤٨٣ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

الصيدلة FP (٤٣٥ طالباً): فوز قوى المعارضة (السنة الماضية كانت للمعارضة).

الحقوق FDSP (٣٤٣ طالباً): فوز قوى الموالة (السنة الماضية كانت للمعارضة).